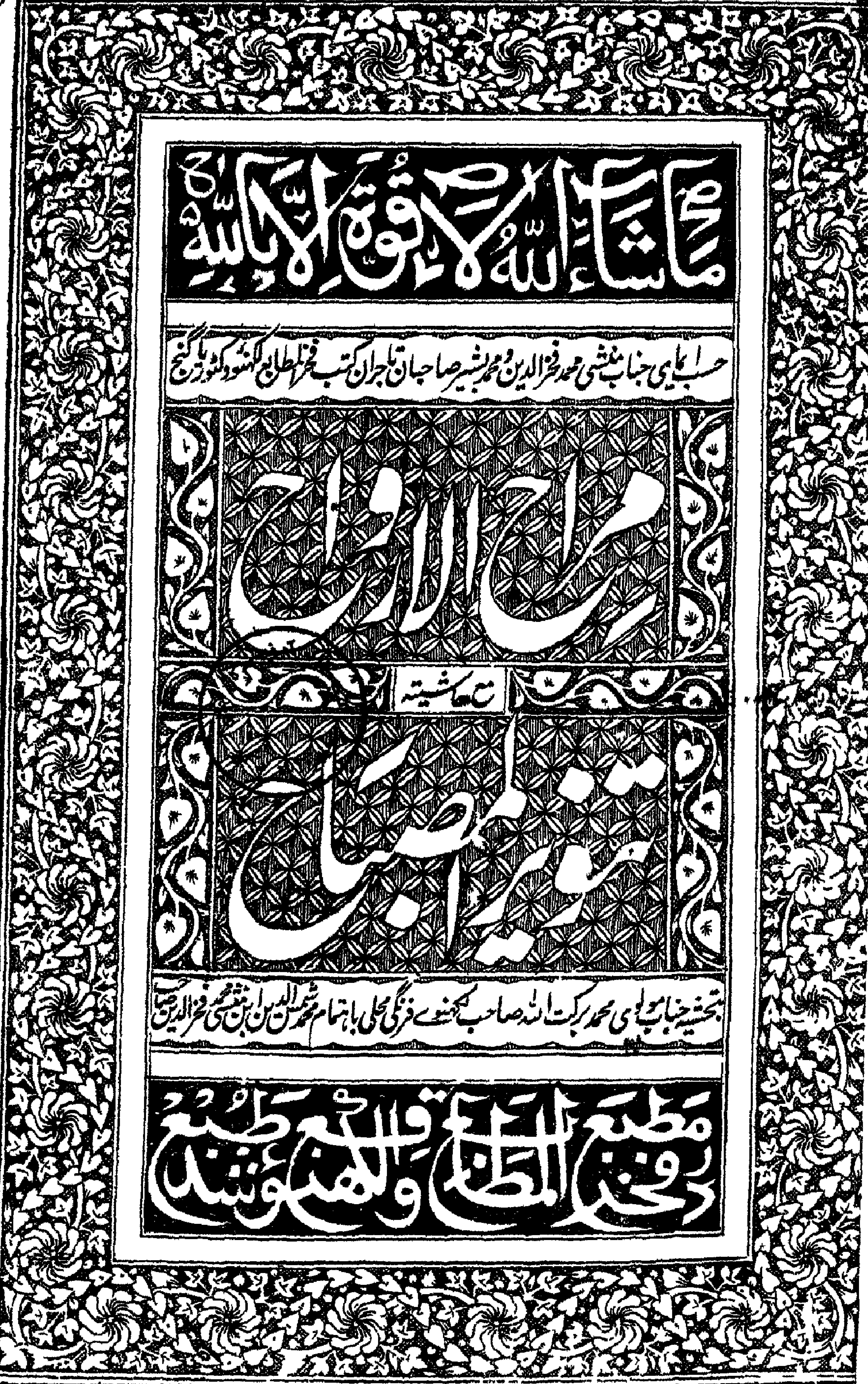

ما شاء الله لا قوة الا بالله
حسب ایمای جناب منشی محمد فخر الدین و محمد بشیر صاحبان تاجران کتب فخر المطابع لکھنؤ دکٹوریہ گنج
مراح الارواح
مع حاشیہ
تنویر المصباح
بتحشیہ جناب مولوی محمد برکت الله صاحب لکھنوی فرنگی محلی باہتمام محمد شمس الدین ابن منشی محمد فخر الدین صاحب
مطبع فخر المطابع واقع لکھنؤ طبع شد



بسم الله الرحمن الرحيم

قال المفتقر الى الله الودود احمد بن علي بن مسعود

غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه اعلم ان علم

الصرف ام العلوم والنحو ابوها ويقوي في الدرايات داروها ويطغى

في الروايات عاروها فجمعت فيه كتابا موسوما بمراح الارواح

وهو للصبي جناح النجاح وراح رحراح في معدته



حين اخ مثل تفاح اوراح وبالله اعتصم عما يصم وبه

استعين هو نعم المولى ونعم المعين اعلم اسعدك الله تعالى

ان الصرف يحتاج في معرفة الاوزان الى سبعة ابواب الصحيح

والمضاعف والمهموز والمثال والاجوف والناقص واللفيف

اشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر وهي الماضي والمضارع والامر

والنهي واسم الفاعل والمفعول والمكان والزمان والآلة فكسرته على سبعة

ابواب الباب الاول في الصحيح الصحيح هو الذي ليس في

مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة وتضعيف و

همزة نحو الضرب فان قيل لم اختص الفاء والعين

ما عرف الصحيح به والصحيح ما ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة فحسب فكل سالم صحيح من غير عكس وانما اشترط خلوه من التضعيف

والّلام للوزن قلنا حتّی یکون فیه من حروف الشفة و

الوسط والحلق شیء فقولنا الضرب مصدر یتولّد منه الاشیاء

التسعة وهو اصل فی الاشتقاق عند البصریین لانّ مفهومه

واحد ومفهوم الفعل متعدد لدلالته علی الحدث والزمان والواحد

قبل المتعدد وکذا کان اصل الافعال یکون اصلا لمتعلقاتها ایضا

هذا دلیل اصالة المصدر للخمسة الباقیة ۱۲

اولانّه اسم والاسم مستغن عن الفعل وقیل المصدر لانّ


هذه الاشیاء تصدر عنه والاشتقاق ان تجد بین اللفظین

التسعة ۱۲ ای تخرج من المصدر ۱۲

تناسبا فی اللفظ والمعنی وهو علی ثلاثة انواع صغیر وهو ان

ای الاشتقاق ۱۲

یکون بینهما تناسب فی الحروف والترتیب نحو ضرب


من الضرب وكبير وهو ان يكون بينهما تناسب في اللفظ

دون الترتيب نحو جبذ من الجذب واكبر وهو ان يكون

بينهما تناسب في المخرج دون الحروف والترتيب نحو نعق من

اى في مخرج حرف واحد منهما مع التناسب في ذوات الحروف

النهق والمراد من الاشتقاق المذكور اشتقاق صغير وقال

بانگ خر ١٢ مبتدا ١٢ في قوله اشتقاق تسعة اشياء ١٢ خبر ١٢

الكوفيون ينبغي ان يكون الفعل اصلا لان اعلال مدار

في الاشتقاق والمصدر فرعه ١٢

لاعلال المصدر وجودا وعدما اما وجودا ففي يعد عدة و

اى يعلل المصدر بوجود اعلال الفعل ولا يعلل بعدم اعلال الفعل ١٢

قام قياما واما عدما ففي يوجل وجلا وقاوم قواما و


مدارية تدل على التبعية وايضا يؤكد الفعل به نحو ضربت ضربا

اى سببية اعلال الفعل لاعلال المصدر ١٢ دليل ثان على اصالة الفعل عند الكوفيين ١٢

وهو بمنزلة ضربت ضربت والمؤكد اصل من المؤكد ويقال مصدر

بفتح الكاف ١٢ يكون الفعل اصل مصدر

ان المصدر لو كان اصلا من الفعل لما كان تابعا للفعل في الاعلال لان الاصل لا يتبع الفرع واذا كان تابعا علمت انه ليس باصل



لكونه مصدرا عن الفعل كما قالوا مشرب عذب ومركب فاره

اي مشروب ومركوب قلنا في جوابهم ان اعلال المصدر للمشاكلة

لا للمادة كحذف الواو في تعد والهمزة في نكرم والتوكيدية لا انه دل

على الاصالة في الاشتقاق كما في جاء زيد زيد قولهم مشرب

اي اصالة الفعل المصدر في الاشتقاق بل في الذكر

عذب وهو مركب فاره من باب جرى النهر وسال الميزاب في مصدر

الثلاثي كثير وهو عند سيبويه يرتقي الى اثنين وثلثين بناء نحو

قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى

وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان وطلب وخنق وصغر وهدى

وغلبة وسرقة وذهاب وصرف ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة

وسؤال وزهادة ودراية ودخول وقبول ووجيف وصهوبة

ويجيء على وزن اسمي الفاعل والمفعول نحو قمت قائما ونحو قوله

تعالى بايكم المفتون ويجيء للمبالغة نحو التهدار والتلعاب والحثيثي

والدليلي ومصدر غير الثلاثي يجيء على سنن واحد الا كلم كلاما

وفي قاتل قتالا وقيتالا وفي تحمل تحمالا وفي زلزل زلزالا والافعال

التي تشتق من المصدر وهي خمسة وثلثون بابا ستة للثلاثي

نحو ضرب يضرب وقتل يقتل وعلم يعلم وفتح يفتح

وكرم يكرم وحسب يحسب ويسمى الثلثة

الاول دعائم الابواب لاختلاف حركاتهن



في الماضي والمستقبل وكثرتهن في فتح يفتح لا يدخل في الدعائم

لان غير الاصل يقع في الكلام قليلا ١٢

لانعدام اختلاف الحركات وانعدام مجيئه بغير حرف الحلق واما

ركن يركن وابى يابى فمن اللغات المتداخلة شاذ واما

جواب سوال هو انه جاءت هذه

بقى يبقى وفنى يفنى وقلى يقلى فلغة بنى طئ قد فروا من

هذا ايضا جواب لاشكال المقدر ١٢

الكسرة الى الفتحة وكرم يكرم لا يدخل في الدعائم لانه لا يجيء

الا من الطبائع والنعوت وحسب يحسب لا يدخل في

اى باب حسب يحسب

الدعائم لقلته وقد جاء فعل يفعل على لغة من قال كدت تكاد وهي

شاذة كفضل يفضل ودمت تدوم واثنا عشر المنشعبة الثلاثي

نحو اكرم وقطع وقاتل وتفضل وتضارب وانصرف واحتقر

من التفاعل باهم يكديگر شمشير زدن كردن ١٢

واستجر واخشوشن واجلوذ واحمار واحمر اصلهما احمارر واحمرر

فادغما للجنسية ويدل عليه ارعوى وهو من باب افعل ولا يدغم

لانعدام الجنسية وواحد للرباعي نحو دحرج وثلثة لمنشعبة

الرباعي نحو تدحرج واقشعر واحرنجم وستة للملحق بدحرج نحو شملل

وحوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسى وخمسة للملحق بتدحرج نحو

تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن واثنان للملحق

باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى ومصادر الالحاق تخالف المصادر

فصل في الماضي وهو يجيء على اربعة عشر وجها نحو ضرب

ضربا ضربوا ضربت ضربتا ضربن ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن ضربت

ضربنا انما بني الماضي لفوات موجب الاعراب وعلى الحركة



لمشابهته الاسم في وقوعه صفة للنكرة نحو مررت برجل

ضرب وضارب وعلى الفتح لانه اخو السكون لان الفتحة جزء

الالف ولم يعرب لان اسم الفاعل لم يأخذ منه العمل بخلاف

المضارع لان اسم الفاعل اخذ منه العمل فاعطى الاعراب له

عوضا عنه ولكثرة مشابهته يعني يعرب المضارع لكثرة مشابهته له

وبني الماضي على الحركة لقلة مشابهته به بني لا على السكون لعدم

مشابهته به وزيدت الالف والواو والنون في اخره حتى يدل على هما

وهو وهن وضم الباء في ضربوا لاجل الواو بخلاف رموا لان الميم

ليست بما قبلها وضم في رضوا وان لم يكن لضاد ما قبلها حتى لا يلزم الخروج

الضمة التقديرية وهو مستكره عندهم كما يستكره الخروج من الكسرة التحقيقية الى الضمة التحقيقية ١٢ تنوير المصباح على مراح الارواح



من الكسرة الى الضمة وكتب الالف في ضربوا للفرق بين واو

العطف وواو الجمع في مثل حضروا وقتلوا وقيل للفرق بين واو

الجمع وواو الواحد في مثل لم يدعو ولم يدعوا وجعلت التاء

علامة للمؤنث في ضربت لان التاء من المخرج الثاني والمؤنث ايضا

لان التاء من وسط الفم

ثان في التخليق وهذه التاء ليست بضمير كما يجيء واسكنت

لما روي ان الله تعالى خلق حواء من ضلع آدم فالتاء ثان والمؤنث ثان فناسب الثاني بالثاني

الباء في مثل ضربن وضربت حتى لا يجتمع اربع حركات متواليات فيما

الالف والتاء لانهما جعلتا في حكم السكون تحركهما كان عارضا بسبب لحوق الضمير لان ما قبل الالف لا يكون

هو كالكلمة الواحدة ومن ثم لا يجوز العطف على ضمير بغير التاكيد

فلا يقال ضربت وزيد بل يقال ضربت انت وزيد بخلاف ضربنا

لان حركة التاء فيه في حكم السكون ومن ثم يسقط الالف في رمتا

متحركهما عارضة فالعارض كالمعدوم فتكون في حكم السكون فلم يلزم ذلك المحذور ١٢ قوله في رمتا

لكون التحريك عارضا الا في لغة ردية يقول اهلها رماتا وبخلاف

مثل ضربك لانه ليس كالكلمة الواحدة لان ضميره ضمير منصوب

بخلاف هذبه لان اصله هذا بنتم قصر كما في مخيط اصله

مخياط وحذفت التاء في ضربن حتى لا يجتمع علامتا التانيث

كما في مسلمتات وان لم تكونا من جنس واحد لثقل الفعل بخلاف مسلمات

لعدم الجنسية وسوي في تثنية بين المخاطب والمخاطبة وبين الاخبارات لقلة

الاستعمال في التثنية ووضع الضمائر للايجاز وعدم الالتباس في الاخبارات

وزيدت الميم في ضربتما حتى لا يلتبس بالف الاشباع في مثل قول

الشاعر ٥ اخوك اخو مكاثرة وضحك وحياك الاله فكيف انتا



فانك ضامن بالرزق حتى توفى كل نفس ما ضمنتا، وخصت الميم

في ضربتما لان تحته انتما مضمرة وادخلت في انتما قرب الميم الى

التاء في المخرج وقيل تبعا لهما كما يجيء وضمت التاء في ضربتما و

ضربتم وضربتن لانها ضمير الفاعل وفتحت في الواحد خوفا من

التباس بالمتكلم ولالتباس في التثنية وقيل تبعا للميم لان

الميم شفوية فجعلوا حركة التاء من جنسها وهو الضم لشفوية

وزيدت الميم في ضربتم حتى يطرد بتثنية وضمير الجمع فيه محذوف

وهو الواو لان اصل ضربتمو فحذفت الواو لان الميم

بمنزلة الاسم ولا يوجد في اخر الاسم واو قبلها مضموم

الا في هو ومن ثم يقال في جمع دلو ادل بخلاف ضربوا ولان باء ليس

أي من اجل انه لا يوجد اسم آخره واو ما قبلها ضمة — يعني في ضربوا واو مضموم ما قبلها فينبغي ان يحذف

بمنزلة الاسم بخلاف ضربتموه ولان الواو قد خرج من الطرف بسبب

الضمير كما في عظاية وشدد النون في ضربتن دون ضربن لان

أي خرج الياء عن الطرف بسبب لحوق التاء في عظاية ولهذا لم تبدل همزة

اصل ضربتن ضربتمن فادغم الميم في النون لقرب الميم من النون ومن ثم

بزيادة الميم اتباعا للتثنية وهو ضربتما

تبدل الميم من النون كما في عمبر اصله عنبر وقيل اصل ضربتن فاريد

يكتب بالنون ويتلفظ بالميم

ان يكون ما قبل النون ساكنا ليطرد بجميع نونات النساء ولا يمكن

اسكان التاء لاجتماع الساكنين ولا يمكن حذفها لانها علامة

والعلامة لا تحذف فادخل النون لقرب النون من النون ثم ادغم فصار

ضربتن فان قيل لم زيدت التاء في ضربتن قلنا لانها المضمر ولا يمكن زيادة حرف من



لا التباس فاختير التاء لوجوده في اخواته وزيدت النون في ضربنا

جواب لمن قال لما لم يكن الزيادة من حروف ... فالاختيار التاء دون غيره من حروف الزيادة ١٢

ان نحن ضمير ثم زيدت الالف حتى لا يلتبس بضربن فصار

بعد زيادة النون في نفس المتكلم مع الغير لان الضمير المنفصل للواحد المتكلم انا وفيه النون والالف وعلى هذا يكون زيادة النون مع الالف ١٢

ضربنا وتدخل المضمرات في الماضي واخواته وترتقي الى ستين

اي تتصل ١٢

وعلى انها الاصل ثلثة مرفوع ومنصوب ومجرور ثم يصير كل

اي اصل الوضع ١٢

واحد اثنين نظرا الى اتصاله وانفصاله فاضرب الاثنين في الثلثة

حتى يصير ستة ثم اخرج المجرور المنفصل حتى لا يلزم تقديم

من انواع الضمائر الستة المذكورة ١٢

المجرور على الجار فلا يقال مررت زيد بل يقال مررت بزيد فبقي

ذلك خمسة مرفوع متصل ومنفصل ومنصوب متصل

نحو ضربت وضربت ١٢ — نحو ضربك ١٢

ومنفصل ومجرور متصل ثم انظر الى المرفوع المتصل وهو يحتمل

نحو ضاربه ١٢ — اي تفكر ١٢

ثمانية عشر نوعا فی العقل ستا فی الغيبة وستا فی المخاطبة وستا

فی الحكاية واكتفی بخمسة فی الغيبة باشتراك التثنية لقلة

استعمالها وكذا فی المخاطب والمخاطبة وفی الحكاية بلفظين

لان المتكلم يری فی اكثر الاحوال ويعلم باصواته مذكر او مؤنث فبقی

لك اثنا عشر نوعا فاذا اصاب قسم واحد من تلك الاقسام الخمسة اثنی

عشر نوعا فيصير كل واحد منها مثل ذلك فيحصل لك بضرب

الخمسة فی اثنی عشر ستون نوعا اثنا عشر للمرفوع المتصل نحو ضربت الی

ضربنا واثنا عشر للمرفوع المنفصل نحو هو ضرب الی نحن ضربنا والاصل

فی هو ان يقال هو هو هو ولكن جعل الواو لا وميما فی الجمع لاتحاد

مخرجيهما واجتماع الواوين فيصار هو ثم حذف الواو لما مر

في ضربتمو وحمل التثنية عليه وقيل قد فروا حتى يقع الفتحة

على الميم لقوة وادخل الميم في انتما لما ذكر في ضربتما وحمل الجمع عليه

وقيل ادخل الميم في ضربتما لانه ادخل في انتما وادخل في انتما لانه

ادخل في هما وادخل في هما لانه ادخل في هم وادخل في هم لاجتماع

الواوين ههنا في الطرف ولا يحذف واو هو لقلة حروفه ومن القلب

تصالح ويحذف واو هو اذا تعانق لشئ آخر لحصول كثرة الحروف

بالمعانقة ووقوع الواو على الطرف فبقي الهاء مضموما على حاله

نحو له وتكسر اذا كان ما قبله مكسورا او ياء ساكنة حتى لا يلزم

الخروج من الكسرة الى الضمة نحو غلامو وفيه وتجعل ياء هي الفا كما

تجعل في يا غلامي يا غلاما وفي يا باديتي يا باداتا وتجعل الياء ميما في

التثنية حتى لا يقع الفتحة على الياء الضعيف في شدد نون هن

لانها حرف علة وحرف النون ضعيف والميم صحيح قوي على تحمل الحركة ١٢

كما في ضربتن واثنا عشر للمنصوب المتصل نحو ضربني الى ضربنا ولا

نوعا من ستين ١٢

يجوز فيه اجتماع ضميري الفاعل والمفعول في مثل ضربتك وضربتني

اي في الفعل ١٢

حتى لا يصير الشخص الواحد فاعلا ومفعولا في حالة واحدة الا في

افعال القلوب نحو علمتك فاضلا وعلمتني فاضلا لان المفعول

الاول ليس بمفعول في الحقيقة ولهذا قيل في تقديره علمت

لانه مبتدأ والمفعول الثاني خبره ١٢

فضلك وعلمت فضلي واثنا عشر للمنصوب المنفصل

لما فرغ من بيان الضمير المتصل شرع في بيان المنفصل ١٢

نحو اياه ضرب الى ايانا ضربنا واثنا عشر للمجرور المتصل نحو ضاربه

الى ضاربنا وفي مثل ضاربي اصله ضاربوي جعل الواو ياء ثم

ادغم كما في مهدي اصله مهدوي وللمرفوع المتصل المستتر في

خمسة مواضع الغائب نحو ضرب يضرب وليضرب ولا يضرب وفي

الغائبة نحو ضربت وتضرب ولتضرب ولا تضرب وفي المخاطب الذي في غير

الماضي نحو تضرب واضرب ولا تضرب والياء في تضربين علامة المخاطبة

وفاعله مستتر عند الاخفش وعند العامة هو ضمير بارز للفاعل كواو

تضربون وعينت الياء بحيث هذه للتانيث ولم يزد من حروف انت

شيء للالتباس بالتثنية في الهمزة واجتماع النونين في النون

وتكرار التأنيث في التاء وابرز للفرق بينه وبين جمعه لم يفرق

بحركة ما قبل النون حتى لا يلتبس بالنون الثقيلة والخفيفة

في الصورة ولا يجد في النون حتى لا يلتبس بالمذكر المخاطب وفي

المضارع المتكلم نحو اضرب ونضرب وفي الصفة نحو ضارب و

ضاربان الى آخره واستتر في المرفوع دون المنصوب والمجرور

لانه بمنزلة جزء الفعل واستتر في المفرد الغائب والغائبة دون

التثنية والجمع لان الاستتار خفيف واعطاء الخفيف للمفرد

السابق اولى ودون المتكلم والمخاطب في الماضي لان

الاستتار قرينة ضعيفة والابراز قرينة قوية فاعطاء

الابراز القوي للمتكلم لقوته والمخاطب لقوته ولو استتر

لصدوره من المتكلم عنه ١٢ — لسماعه كلام المتكلم ١٢

في مخاطب المستقبل ومتكلمه للفرق وقيل استتر هذه المواضع

للفرق المذكور ١٢ — مطلقا ١٢

دون غيرها لوجود الدليل وهو عدم الابراز في مثل ضرب والتاء في

مثل ضربت والياء في مثل تضربي والتاء في مثل تضرب والهمزة في مثل

لعل مراده بيان الياء وضعت للمذكر الغائب فلا حاجة الى ابراز ضمير الغائب

اضرب والنون في مثل نضرب وهي ليست باسماء والصفة في مثل

اي حروف المضارعة ١٢

ضارب وضاربان ولا يجوز ان يكون تاء ضربت ضمير الكتاء في ضربت

لوجود عدم حذفها بالفاعلة الظاهرة نحو ضربت هند ولا يجوز

ان يكون الف ضاربان وواو ضاربون ضمير الانه يتغير في حالة النصب

والجر والضمير لا يتغير كالف يضربان وواو الاستتار واجب في مثل افعل وتفعل

وافعل ونفعل لدلالة الصيغة عليه وقبح افعل زيد وتفعل زيد

اي على الفاعل المعاين ١٢

وافعل زيد ونفعل زيد وفصل في المستقبل وهو يجيء على

اربعة عشر وجها نحو يضرب الى آخره ويقال له مستقبل لوجود معنى

الاستقبال في معناه ويقال له مضارع لانه مشابه بضارب في


الحركات والسكنات وعدد الحروف وفي وقوعه صفة للنكرة

في مثل مررت برجل يضرب مقام ضارب وفي دخول لام

الابتداء نحو ان زيدا لقائم وليقوم وباسم الجنس في

العموم والخصوص يعني كما ان اسم الجنس يختص

بلام العهد كذلك يختص يضرب بسوف



والسين و بالعين في الاشتراك بين الحال و الاستقبال

ثم زيدت على الماضي حروف و اتين حتى يصير مستقبلا

لان بتقدير النقصان يصير اقل من اقل الصالح و زيدت في

يعني لا يمكن الاختلاف بالنقصان ١٢ — هو كون الكلمة على ثلثة احرف ١٢

الاول دون الاخر لان في الاخر يلتبس بالماضي و اشتق من الماضي

لانه يدل على الثبات و زيدت في المستقبل دون الماضي

فجعل اصلا للمستقبل وجعل المستقبل مشتقا منه اولى من العكس ١٢


لان المزيد عليه بعد المجرد و زمان المستقبل بعد زمان الماضي

فاعطي السابق للسابق و اللاحق للاحق و عينت الالف للمتكلم

اي المجرد ١٢ — من الزمان وهو الماضي ١٢ — من الزمان وهو المستقبل ١٢

الواحد لان الالف من اقصى الحلق و هو مبدء

المخارج و المتكلم هو الذي يبتدء الكلام منه



وقيل للموافقة بين انا و عينت الواو للمخاطب لكونها من

منتهى المخارج والمخاطب هو الذي ينتهي الكلام به ثم قلبت

الواو تاء حتى لا يجتمع الواوات في مثل ووجل في العطف

ومن ثم قيل الاول من كل كلمة لا يصلح لزيادة الواو


وحكم بان واو ورنتل اصلي وعينت الياء للغائب لان الياء

من وسط الفم والغائب هو الذي في وسط كلام المتكلم والمخاطب

وعينت النون للمتكلم اذا كان معه غيره لتعينها لذلك

في ضربنا فان قيل لم زيدت النون في نضرب

قلنا لانه لم يبق من حروف العلة شيء وهو قريب



من حروف العلة في خروجها عن هواء الخيشوم وفتحت هذه

الحروف للخفة الا في الرباعي وهو فعلل وافعل وفعّل وفاعل لان

هذه الاربعة رباعية والرباعي فرع للثلاثي والضمة ايضا فرع

للفتح وقيل لقلة استعمالهن وبفتح ماوراءهن لكثرة حروفهن

اما يُهريق فاصله يريق وهو من الرباعي فزيدت الهاء على خلاف

القياس وتكسر حروف المضارعة في بعض اللغات اذا كان

ماضيه مكسور العين او مكسور الهمزة حتى تدل على

كسرة الماضي نحو يِعلم وتِعلم واِعلم ونِعلم و

يِستنصر وتِستنصر واِستنصر ونِستنصر وفي بعض

اللغات لا تكسر الياء لثقل الكسرة على الياء الضعيف وعينت

اي كان ماضيه مكسور العين او مكسور الهمزة ۱۲

حروف المضارعة للدلالة على كسرة العين في الماضي لا انها زائدة

وقيل لانه يلزم بكسرة الفاء توالي اربع حركات وبكسرة العين يلزم

في كلمة واحدة وذلك غير جائز ۱۲

الالتباس بين يفعِل ويفعَل وبكسرة اللام يلزم ابطال الاعراب

بكسر العين ۱۲ بفتح العين ۱۲

وتحذف التاء الثانية في مثل تتقلد وتتباعد وتتجر لاجتماع

التجر خرامان رفتن ۱۲

الحرفين من جنس واحد عند امكان الادغام وعينت

وهما ان احدهما حرف المضارعة والاخرى ما في الماضي ۱۲

الثانية لان الاولى علامة والعلامة لا تحذف واسكنت الضاد

اي التاء ۱۲

في يضرب فرارا عن توالي الحركات الاربع وعينت

الضاد للاسكان لان توالي الحركات يلزم

من الياء فاسكان الضاد التي تكون قريبا منه اولى ومن ثم

عينت الباء في ضربن للاسكان لانه قريب من النون الذي

يلزم منه توالي اربع حركات في سوي بين المخاطب و الغائبة في

مثل تضرب انت و تضرب هي لاستوائهما في الماضي مثل نصرت

و نصرت ولكن لا تسكن في غائبة المستقبل لضرورة الابتداء

ولا تضم حتى لا يلتبس بالمجهول في مثل تمدّ ولا تكسر حتى

لا يلتبس بلغة تعلم فان قيل يلزم الالتباس ايضا

بالفتح بين المخاطب و الغائبة قلنا في الفتح موافقة

بينها و بين اخواتها مع خفة الفتحة فان قيل لم

ادخل في آخر المستقبل نون قلنا علامة للرفع لان آخر

الفعل صار باتصال ضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة

الا نون يضربن وهو علامة التانيث كما في فعلن ومن ثم لا يقر

بالتاء حتى لا يجتمع علامتا التانيث والياء في تضربين ضمير

الفاعل كما مر واذا دخل لم ينتقل معناه الى الماضي لانها مشابهة

بكلمة الشرط فصل في الامر والنهي الامر صيغة يطلب بها الفعل عن

الفاعل مثل اضرب وليضرب زيد وهو اشتق من المضارع

لمشابهة بينهما في الاستقبال وزيدت اللام في الغائب لانها

من وسط المخارج والغائب ايضا وسط بين المتكلم والمخاطب

وايضا هي من الحروف الزوائد والحروف الزوائد هي التي يشملها

قول الشاعر هويت السمان فشيبنني وقد كنت قدما

هويت السمانا اي حروف هويت السمانا ولم يزد من حروف

العلة حتى لا يجتمع حرفا العلة في كسرت اللام لانها شابهت اللام


الجارة لان الجزم في الافعال كالجر في الاسماء واسكنت اذا

اتصلت بالواو والفاء مثل وليضرب فليضرب كما اسكنت الخاء في

فخذ نظيره وهو فخذ بالواو والفاء بسكون الهاء وحذف حرف

الاستقبال في المخاطب للفرق بين المخاطب والغائب وعين الحذف

المخاطب لكثرته ومن ثم لا يحذف اللام في مجهوله لعدم التعسر لقلة استعماله



واجتلبت الهمزة بعد حذف حرف المضارعة اذا كان ما بعده

اى وادخلت الهمزة فى الامر المخاطب ۱۲

ساكنة للافتتاح وكسرت الهمزة فى اضرب لان الكسرة اصل

اى للابتداء ۱۲

فى همزة الوصل ولم تكسر فى مثل اُكتب لان تنقل الكسرة يلزم

يعنى فى ما يكون مضموم العين ۱۲ — اى كسرة الهمزة ۱۲

الخروج من الكسرة الى الضمة ولا اعتبار للكاف الساكن لان

وهو مستكره ۱۲

الحرف الساكن لا يكون حاجزا حصينا عندهم ومن ثم جعل

اى مانعا قويا ۱۲ — اى عند العربين ۱۲

واو قنوة ياء فى يقال قنية وقيل تضم للاتباع وتكسر للاتباع

يعنى جعل الواو ياء فى قنوة لانكسار القاف مع ان النون حاجزة بين القاف والواو لان النون ساكن ۱۲

بخلاف افعل بكسر الهمزة وفتح العين لانه يلتبس يقول الشاعر

شعر اليوم اشرب من غير مستحقب اثما من الله ولا واغل بسكون

بسكون الباء لضرورة الشعر ۱۲ — الاستحقاب گناه کردن ۱۲

الباء وبجزء الشرط فى مثل ان تمنع امنع وفتحت الف ايمن

معكونه للوصل لانه جمع يمين والفه للقطع ثم جعل للوصل

فى اللفظ لكثرته وفتح الف التعريف لكثرته ايضا وفتح الف اكرم

لانه ليس من الف الامر بل الف قطع محذوف من تكرم و

حذفت لاجتماع الهمزتين فى اكرم لان اصله أكرم ولاتحذف

همزة اعلم فى الوصل فى الخط حتى لايلتبس الامر من علم


بامر علم فان قيل يعلم بالاعجام قلنا الاعجام يترك كثيرا ومن ثم

فرقوا بين عمر وعمرو بالواو وحذفت فى بسم الله لكثرة الاستعمال

ولم يحذف فى اقرأ باسم ربك الذى لقلة الاستعمال وجزم

آخره فى الغائب باللام اجماعا لان اللام مشابهة لكلمة الشرط

[illegible marginal commentary]



في النقل وكان المخاطب عند الكوفيين لأن الأصل في اضرب

لتضرب عندهم ومن ثم قرأ النبي فبذلك فلتفرحوا فحذف

اللام لكثرة الاستعمال ثم حذف علامة الاستقبال للفرق بينه

وبين المضارع فبقي الضاد ساكنا فاجتلبت همزة الوصل ووضعت


موضع علامة الاستقبال واعطي اثر علامة الاستقبال كما اعطي

لفاء رب عمل رب في قول الشاعر فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع

فألهيتها عن ذي تمائم محول وعند البصريين مبني لأنه

الأصل في الأفعال البناء وانما اعرب المضارع لمشابهته

وبين الاسم ولم توجد المشابهة بين الأمر والاسم



بحذف حرف المضارعة فيمن ثم قيل قوله فلنفرحوا معرب
بالاجماع لوجود علة الاعراب وهي حرف المضارعة وزيدت
في آخر الامر نونا التاكيد لتاكيد الطلب نحو ليضربن ليضربان

لان الامر لطلب الفعل ١٢

ليضربن لتضربن لتضربن لتضربان ليضربنان وفتح الباء في ليضربن فرارا
عن اجتماع الساكنين وفتحت النون للخفة وحذفت واو ليضربوا
اكتفاء بالضمة وياء اضربي اكتفاء بالكسرة ولم تحذف الف

اي كسرة الياء ١٢

التثنية حتى لا يلتبس بالواحد وكسرت النون الثقيلة بعد الف


في ليضربان ١٢ — في ليضربان ١٢

التثنية لمشابهتها بنون التثنية وحذفت النون التي هي تدل على

اي النون ١٢ — اي في وقوعها بعد الف التثنية ١٢

الرفع في مثل هل تضربان لان ما قبل النون الثقيلة تصير

اي في التثنية ١٢



مبنيا فان قيل لم ما دخل الا الف الفاصلة في مثل اضربنان

قلنا فرارا عن اجتماع النونات وحكم الخفيفة مثل حكم الثقيلة

اذ اجتماع المثلين ثقيل يوجب الادغام فكيف اجتماع الامثال فقصل بالالف وهي خفيفة بنسبة اخويه

الا انه لا يدخل بعد الالفين لاجتماع الساكنين في غير حده

اي النون الخفيفة

وعند يونس يدخل قياسا على الثقيلة وكلتاهما تدخلان

اي حبيب النحوي — النون الخفيفة بعد الف التثنية والف الجمع المؤنث — اي الثقيلة والخفيفة

في سبعة مواضع لوجود معنى الطلب فيها في الامر كما مر والنهي

فيدخل النون لتاكيد الطلب

نحو لا تضربن والاستفهام نحو هل تضربن والتمني نحو ليتك

تضربن والعرض نحو الا تضربن والقسم نحو والله لاضربن والنفي

قليلا لمشابهته بالنهي نحو لا تضربن والنهي مثل الامر في جميع الوجوه

صيغة يطلب بها الكف عن الفعل

الا انه معرب بالاجماع ويجي المجهول من الاشياء المذكورة

يعني الماضي والمضارع والامر والنهي

فمن الماضي نحو ضرب الى اخره ومن المستقبل نحو يضرب الخ

والغرض من وضعه خساسة الفاعل او عظمته او شهرته

واختص صيغة فعل في الماضي لان معناه غير معقول وهو اسناد

الفعل الى المفعول فجعل صيغته ايضا غير معقول وهي فعل ومن ثم

لا يجيء على هذه الصيغة كلمة الا دئل وفي المستقبل

يفعل لان هذه الصيغة مثل فعل في الحركات والسكنات

ولا يجيء عليه كلمة ايضا ويجيء في الزوائد من الثلاثي بضم الاول

وكسر ما قبل الاخر في الماضي نحو اكرم وبضم الاول وفتح ما قبل

الاخر في المستقبل نحو الثلاثي الا في ستة ابواب بضم الاول

متحرك مع ضم الاول وكسر ما قبل الآخر وهي تفعّل وتفوعل

وافتعل وانفعل واستفعل وافعنلل وافعوعل وضم الفاء في

الاولين حتى لا يلتبسا بمضارع فعّل وفاعل وضم في الخمسة

الباقية حتى لا يلتبس بالامر في الوقف يعني اذا قلت وافتعل في

المجهول في الوقف بوصل الهمزة وافتعل في الامر يلزم اللبس فضم

التاء لازالة اللبس في الباقي عليه فصل في اسم الفاعل وهو اسم مشتق

من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث واشتق منه لمناسبة بينهما

في الوقوع صفة للنكرة وغيره وصيغته من الثلاثي على

وزن فاعل وحذف علامة الاستقبال من يضرب

فادخل الالف لخفتها بين الفاء والعين لان فى الاول

لان اولى الحرف بالزيادة حروف العلة لما ذكرنا الا ان الالف اخف واختير هنا ۱۲

يصير مشابها بالمتكلم وافعل التفضيل وكسر عينه لان تقدير الفتح

يصير مشابها بماضى المفاعلة وبتقدير الضمة يثقل وبتقدير

الكسرة ايضا يلزم الالتباس بامر باب المفاعلة فى لكن ابقى مع ذلك

الضمة وقيل اختير الالتباس بالامر اولى لان الامر مشتق

من المستقبل واسم الفاعل ايضا مشتق من المستقبل ويجئ على

وزن فَعِلٍ وفَعْلٍ وفُعُلٍ وفَعَلٍ وفِعْلٍ وفُعْلٍ وفَعَالٍ وفُعَالٍ وفَعْلَانٍ

وَاَفْعَلَ نحو فَرِقٍ وشَكْسٍ وصُلْبٍ ومَلِحٍ وجُنُبٍ

وحَسَنٍ وجَبَانٍ وشُجَاعٍ وعَطْشَانٍ واَحْوَلَ

وهو يختص بباب فَعِلَ الا ما استثني من باب فَعُلَ نحو أحمق

واخرق وادم وارعن واسمر واعجف وزاد الاصمعي الاعجم و

قال الفراء يجيء احمق من حمق وهو لغة حمُق وكذلك يجيء خرق

وسمر وعجف على فعِلَ لغة فيهن ويجيء افعل التفضيل للفاعل

من الثلاثي غير مزيد فيه مما ليس بلون ولا عيب ولا يجيء من المزيد

فيه لعدم امكان محافظة جميع حروفه في افعل ولا يجيء من لون

ولا عيب لان فيهما يجيء افعل للصفة فيلزم الالتباس

ولا يجيء للتفضيل المفعول حتى لا يلتبس بتفضيل

الفاعل فان قيل لم لم يجعل على العكس حتى



لا يلزم الالتباس قلنا جعل للفاعل اولا لان الفاعل مقصود

والمفعول فضلة وايضا يمكن التعميم في الفاعل دون المفعول و

نحو اشغل من ذات النحيين لتفضيل المفعول ونحو اعطاهم

وأولاهم من الزوائد واحمق من هبنقة من العيوب شاذ ويجيء

الفاعل على الفعيل نحو نصير وقد يستوي فيه المذكر والمؤنث اذا كان

بمعنى مفعول نحو قتيل وجريح فرقا بين الفاعل والمفعول الا اذا

جعلت الكلمة من عداد الاسماء نحو ذبيحة ولقيطة وقد

يشبه به ما هو بمعنى فاعل نحو قوله تعالى ان رحمة الله

قريب من المحسنين ويجيء على فعول للمبالغة



نحو شكور ويستوى فيه المذكر والمؤنث اذا كان بمعنى فاعل نحو

امرأة صبور ويقال فى المفعول ناقة حلوبة واعطى الاستواء

فى فعيل المفعول وفعول الفاعل طلبا للعدل ويجئ للمبالغة

نحو صبار وسيف مجذم وهو مشترك بين الآلة وبين مبالغة

الفاعل وفسيق وكبار وطوال وعلامة ونسابة وراوية وفروقة

وضحكة ومجزامة ومسقام ومعطير ويستوى المذكر والمؤنث

فى تسعة الاخيرة لقلتهن اما قولهم مسكينة فمحمول على فقيرة

كما قالوا هى عدوة الله وان لم يدخل التاء فى فعول الذى

للفاعل حملا على معنى صديقة لانه نقيضه وصيغته

۴۰

من غير الثلاثي على صيغة المستقبل بميم مضمومة وكسر ما قبل

في الأول

الآخر نحو مُكرِم واختير الميم لتعذر حروف العلة وقرب الميم

من باب الأفعال

من الواو في كونهما شفويتين وضم الميم للفرق بينه وبين الموضع

اسم الفاعل

ونحو مُسْهَب للفاعل على صيغة المفعول من أسهب ويافع

من أيفع شاذ وبني ما قبل تاء التأنيث على الفتح في ضاربة

يقال ايفع الغلام اى ارتفع وهو يافع ولا يقال موفع وهو من النوادر

لأنه صار بمنزلة وسط الكلمة كما في نون التأكيد وياء النسبة

يعني كما يبنى ما قبل نون التأكيد وياء النسبة — اى بزيادة التاء في آخره

وعلى الفتح للخفة **فصل** في اسم المفعول وهو اسم مشتق من

احتراز عن الجامد

يُفعَل لمن وقع عليه الفعل وصيغته من الثلاثي

اى من المضارع المبني للمفعول — خرج به الظرف لانه مشتق لمن وقع فيه الفعل

يجيء على وزن مفعول نحو مضروب وهو مشتق من

يضربُ للمناسبة بينهما فان قيل لم ادخل الميم مقام الزوائد

قلنا لانه من حروف العلة فصار مضرباً ثم فتح الميم حتى لا يلتبس

بمفعول الافعال فصار مضرَباً ثم ضم الراء حتى لا يلتبس

اى بعد فتح الميم وفتح ما قبل الآخر

بالموضع فصار مضرُباً ثم اُشبعت الضمة لانعدام مفعُل في

اى ضمة الراء فتولدت منها الواو

كلامهم بغير التاء فصار مضروباً وغيّر مفعول من الثلاثي

ادخلت التنوين علامة للاسمية

دون مفعول سائر الافعال والموضع حتى يصير مشابهاً في

التغير باسم الفاعل اعني غير الفاعل من يفعِل ويفعُل الى

من الثلاثي المجرد

فاعِل والقياس فاعَل وفاعُل فغيّر المفعول ايضاً للمواخات

بكسر العين / بفتح العين

بينهما وصيغته من غير الثلاثي على صيغة

الفاعل بفتح ما قبل الآخر مثل مستخرج فصل في اسمي المكان

والزمان اسم المكان هو اسم مشتق من يفعل لمكان وقع

فيه الفعل فزيدت الميم كما في المفعول للمناسبة بينهما ولم يزد

الواو حتى لا يلتبس به وصيغته من باب يفعل مفعل كالمذهب

الا من المثال فانه منه بكسر العين نحو الموجل حتى لا يظن ان وزنه

فوعلا مثل جورب ولا يظن في الكسر لان فوعلا لا يوجد في

كلامهم ومن باب يفعل مفعل الا من الناقص فانه منه يجيء بفتح

العين نحو مرمى فرارا عن توالي الكسرات ولا يبنى من

يفعل مفعل لثقل الضمة فقسم موضعه بين مفعل

ومفعل واعطى المفعل احد عشر اسما نحو المنسك والمجزر و

المنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمرفق والمسقط

والمسكن والمسجد والمفرق والباقي للمفعل لخفة الفتحة واسم

الزمان مثل المكان نحو مقتل الحسين فصل في اسم الالة وهو


اسم مشتق من يفعل للالة وصيغته مفعل ومن ثم قال الشاعر

شعر المفعل للموضع والمفعل للالة والفعلة للمرة والفعلة للحالة

وكسرت الميم للفرق بينه وبين الموضع ويجيء على وزن مفعال

نحو مقراض ومفتاح ويجيء مضموما العين والميم نحو المسعط والمنخل

ونحوهما قال سيبويه هذان من عداد الاسماء يعني



المسعط اسم لهذا الوعاء وليس بآلة وكذلك اخواته

الباب الثاني في المضاعف ويقال له الاصم لشدته ولا يقال له الصحيح لصيرورة

احد حرفيه حرف علة في نحو تقضى البازي وهو يجيء من ثلثة

ابواب نحو سر يسر وفر يفر وعض يعض ولا يجيء من فعل

يفعل الا قليلا نحو حب يحب فهو حبيب ولب يلب فهو لبيب فاذا

اجتمع فيه حرفان من جنس واحد او متقاربين في المخرج

يدغم الاول في الثاني لثقل المكرر نحو مد مدا مدوا الى آخره ونحو

اخرج شطأه وقالت طائفة والادغام الباث الحرف

في مخرجه مقدار الباث الحرفين كذا نقل عن جار الله

وقيل اسكان الاول وادراجه في الثاني المدغم والمدغم

اى ادخاله ۱۲

فيه حرفان في اللفظ وحرف واحد في الكتابة وهذا في

المتجانسين واما في المتقاربين فحرفان في اللفظ والكتابة

اى فيما اذا كان المدغم والمدغم فيه من جنس واحد ۱۲

جميعا كالرحمن واجتماع الحرفين على ثلثة اضرب الاول ان يكون

متحركين يجوز فيه الادغام اذا كانا في كلمتين نحو مناسككم واما اذا

كانا في كلمة واحدة يجب فيه الادغام الا في الالحاق نحو قردد

وجلبب حتى لا يبطل الالحاق والاوزان التي يلزم فيه

الالتباس نحو صكك وسرر وجدد وطلل حتى لا يلتبس

بصك وسر وجد وطل ولا يلتبس في مثل رد

وفرّ وعضّ لانّ ردّ يعلم من يردّ ان اصله ردد لان

المضاعف لا يجئ من باب فعل يفعل وفرّ ايضًا يعلم من يفرّ لان

المضاعف لا يجئ من فعل يفعل وعضّ ايضًا يعلم من يعضّ لان المضاعف

لا يجئ من فعل يفعل ولا يدغم في حيي في بعض اللغات حتى

بفتح العين في الماضي والغابر ١٢

لا يقع الضمة على الياء الضعيف في يحيي وقيل الياء الاخيرة غير لازمة لانه

تسقط تارة نحو حيو وتقلب اخرى نحو يحيي والثاني ان يكون الاول

ساكنا فيجب فيه الادغام ضرورة نحو مدّ وهو فعل والثالث ان يكون الثاني

ساكنا فالادغام فيه ممتنع لعدم شرط صحة الادغام وهو تحرك الثاني وقيل

لا بد من تسكين الاول فيجتمع ساكنان فيفرّ من ورطة ونقع في حرج آخر وقيل لو جاء في الخفة لن عدم شرط الادغام

ولكن جوّزوا الحذف في بعض المواضع نظراً الى اجتماع المتجانسين

نحو ظلتُ كما جوّزوا القلب في نحو تقضّى لبازي وعليه قرأة من

قرء وقَرن في بيوتكن من اقرار اصله اقررن فحذف الراء الاولى

فنقل حركتها الى القاف ثم حذف الهمزة لانعدام الاحتياج اليها

فصار قَرن وقيل من قرَيقر وقاراً واذا قرأ قرن يكون

من قرَيقَرّ بالمكان بفتح القاف وهو لغة في يقر فيكون

اصله اقرَرن على وزن اِعلمن فنقل حركة الراء الى

القاف فصار قَرن وهذا اذا كان سكونه لازماً واما

اذا كان عارضياً يجوز الادغام وعدمه

نحو مدَّ ومُدَّ بفتح الدال للخفّة وفي مدِّ بالكسر لانه اصل في تحريك

الساكن ومُدُّ بالضم للاتباع ومن ثم لا يجوز فِرُّ لعدم الاتباع

ولا يجوز الادغام في امددن لان سكون الثاني لازم وتقول

بالنون الثقيلة مُدَّنَّ مُدَّانِّ مُدُّنَّ مُدِّنَّ مُدَّانِّ امْدُدْنَانِّ و

بالنون الخفيفة مُدَّنْ مُدُّنْ مُدِّنْ اسم الفاعل مادٌّ اسم

المفعول ممدود اسم الزمان والمكان مَمَدٌّ اسم الالة مِمَدٌّ والمجهول

مُدَّ يُمَدُّ مدًّا ولا يجوز الادغام اذا وقع قبل تاء الافتعال من حروف

التاء د ذ ز س ش ص ض ط ظ ي نحو اتّخذ وهو شاذّ

ونحو اتّجر ونحو اثّار بالثاء يجوز فيه اتّار بالتاء لان الثاء

والتاء من المهموسة وحروفها ستشحثك خصفه

فتكونان من جنس واحد نظرا الى المهموسة فيجوز لك الادغام

بجعل التاء ثاء والثاء تاء ونحو اذان لا يجوز فيه غير ادغام

الدال في الذال لانه اذا جعلت التاء دالا لبعدها من

الدال في المهموسة ولقرب الدال من التاء في المخرج فيلزم

حينئذ حرفان من جنس واحد فيه غم ونحو ذكر يجوز

فيه ادّكر واذّكر لان الدال من المجهورة فجعل التاء دالا كما في

ادّان لقرب المخرج بينهما فيجوز لك الادغام نظرا الى اتحادهما

في المجهورة بجعل الدال ذالا والذال دالا والبيان

نظر الى عدم اتحادهما في الذات وفي نحو ازان مثل اذكر ولكن لا
يجوز الادغام بجعل الزاء دالا لان الزاء اعظم من الدال في
امتداد الصوت فيصير حينئذ كوضع القصعة الكبيرة في
الصغيرة ولانه يوازي بادان وفي نحو استمع يجوز فيه الادغام بجعل
التاء سينا لان السين والتاء من المهموسة ولا يجوز فيه الادغام
بجعل السين تاء لعظم السين عن التاء في امتداد الصوت ويجوز
البيان لعدم الجنسية في الذات وفي نحو اشبع مثل اسمع وفي نحو اصبر
يجوز فيه اصطبر لان الصاد من المستعلية المطبقة وحروفها
صطضظخغق الاربعة الاولى مستعلية مطبقة والثلثة

الاخيرة مستعلية فقط والتاء من المنخفضة فجعل التاء

طاء لمباعدة بينهما وقرب التاء من الطاء في المخرج فصار

اصطبر كما في ستّ اصله سدس فجعل السين والدال تاء

بدليل جمعه على اسداس وتصغيره على سديس ۱۲

لقرب السين من التاء في المهموسية والتاء من الدال في المخرج

ثم ادغم فصار ستّ ثم يجوز لك الادغام بجعل الطاء صادا نظرا الى انّهما

في الاستعلائية نحو اصّبر ولا يجوز لك الادغام بجعل الصاد طاء لعظم

الصاد اعني لا يقال اطّبر ويجوز البيان لعدم الجنسية في الذات ونحو اضّرب

مثل اصّبر اعني يجوز اضّرب واضطرب ولا يجوز اطّرب ونحو اطّلب

يجب فيه الادغام لقرب التاء من الطاء في المخرج ونحو اظّلم يجوز فيه

الادغام بجعل الطاء ظاء والظاء تاء للمساواة بينهما في

العظم ويجوز فيه فك الادغام لعدم الجنسية في الذات مثل

اظّلم واطّلم واظطلم ونحو اتعد اصله اوتعد فجعل الواو تاء

لانه ان لم تجعل تاء يصير ياء لكسرة ما قبلها فيلزم حينئذ كون

الفعل مرة يائيا نحو ايتعد ومرة واويا نحو وتعد ويلزم توالي الكسرات

ونحو اتسر اصله ايتسر فجعل الياء تاء فرارا عن توالي الكسرات

ولم يدغم في مثل ايتكل لان اليا ليست بلازمة يعني تصير

الياء همزة اذا جعلته ثلاثيا ومن ثم لا يدغم في بعض

اللغات وادغام اتخذ شاذ ويجوز الادغام



اذا وقع بعد تاء الافتعال من حروف ت د ذ ز س ص ض ط ظ

نحو يقتتل ويبتدل ويعتذر وينتزع ويبتسم ويختصم وينتضل و

يبتطر وينتظم ولكن لا يجوز في ادغامهن الا الادغام بجعل التاء

مثل العين لضعف استتاء المؤخر وعند بعض الصرفيين


لا يجوز هذا الادغام في الماضي حتى لا يلتبس بماضي التفعيل لان عنده

تنقل حركة التاء الى ما قبلها وتحذف المجتلبة وبعضهم عندهم يجي بكسر الفاء نحو

خصّم لان عندهم كسر الفاء لالتقاء الساكنين وبعضهم عندهم يجي المجتلبة نحو

اخصّم نظرا الى سكون اصلية ويجوز في مستقبل كسر الفاء وفتحها كما في الماضي نحو

يخصّم وفي فاعله ضم الفاء للاتباع مع فتحها وكسرها نحو مخصّم ويجي مصدره خصّاما



بكسر الخاء لا غير لالتقاء الساكنين ونقل كسرة التاء إلى الخاء ويجيء

خصّامًا إن اعتبر حركة الصاد المدغم فيها ويجيء خِصّامًا اعتبارا

لسكونه الأصلي ويدغم تاء تفعل وتفاعل فيما بعدها باجتلاب الهمزة

كما مر في باب الافتعال نحو اطّهر أصله تطهر واثّاقل أصله


تثاقل ولا يدغم في نحو استطعم لسكون الطاء تحقيقا وفي استدان

تقديرا ولكن يجوز حذف تائه في بعض المواضع نحو اسطاع يسطيع

كما مر في ظلت إذ قلت اسطاع بفتح الهمزة يكون السين زائدا

كالهاء في أهراق أصله أراق لأنه من الإراقة ثم زيدت

عليها الهاء على خلاف القياس الباب الثالث


في المهموز ولا يقال له صحيح لصيرورة همزته حرف العلة في
التليين وهو يجيء على ثلثة اضرب مهموز الفاء نحو أخذ والعين نحو
سأل واللام نحو قرأ وحكم الهمزة كحكم الحرف الصحيح الا انها قد
تخفف بالقلب وجعلها بين بين اي بين مخرجها وبين مخرج
الحرف التي منه حركتها والحذف الاول يكون اذا كانت ساكنة
ومتحركة ما قبلها فقلبت الهمزة لشيء يوافق ما قبلها اللين
عريكة الساكنة واستدعاء ما قبلها نحو راس ولوم وبير و
الثاني يكون اذا كانت متحركة ومتحركا ما قبلها فلا
تقلب بل يجعل بين بين لقوة عريكتها نحو



سأل و لؤم و سئل الا اذا كانت مفتوحة و ماقبلها مكسورة

او مضمومة فتجعل ياء او واوا نحو مير و جون لان الفتحة

كالسكون في حق اللين فتقلب كما في السكون فان قيل لم لا تقلب

في سأل و همزته مفتوحة ضعيفة قلنا فتحها صارت قوية لفتحة ماقبلها

و نحو لا هناك المرتع شاذ و الثالث يكون اذا كانت متحركة و ساكنا

ماقبلها و لكن تلين فيها و لا تلين عين يكنها المجاورة الساكن ماقبلها

ثم تجيء في لا اجتماع الساكنين ثم تعطى حركتها بما قبلها اذا

كان ماقبلها حرفا صحيحا او واوا و ياء اصليتين او

مزيدتين لمعنى نحو مسئلة و ملك اصله ملاك



من الالوكة وهي الرسالة والاحمر يجوز فيه لحمر لان الالف

وهو قليل ١٢

اجتلبت لاجل سكون اللام وقد انعدم ويجوز فيه الحمر لطرو

حركة اللام وجيل وحوبة وابو يوب ويغزو خاه ويرمي باه وابتغ

اصله يغزو واخاه ١٢ اصله يرمي اباه ١٢

مرة ويجوز تحميل الحركة على حرف العلة في هذه المواضع نظرا

لقوتها وطرو الحركة واذا كان ما قبلها حرف لين مزيد نظر فان كان

عطف على قوله اذا كانت متحركة وساكنة ما قبلها ١٢

ياء او واوا مدتين وما تشابه المدة كياء التصغير جعلت مثل ما قبلها

ثم ادغم لان نقل الحركة الى هذه الاشياء يفضي الى تحميل

اي المنقول حركتها الى ما قبلها لان نقل الحركة الخ ١٢

الضعيف فيدغم نحو خطية ومقروة وافيس فان

قيل يلزم تحميل الضعيف ايضا في الادغام وهي الياء

اي كما في النقل ١٢

الثانية قلنا الياء الثانية اصلية فلا تكون ضعيفة كياء جيئ والياء

يرمى باه وان كان الفا تجعل بين بين لان الالف لا تحمل الحركة

والادغام نحو قائل وسائل واذا اجتمعت همزتان وكانت الاولى

مفتوحة والثانية ساكنة تقلب الثانية الفا نحو اٰجر وآدم واذا


كانت الاولى مضمومة تقلب الثانية واوا نحو اوجر واودم و

اذا كانت الاولى مكسورة تقلب الثانية ياء نحو ايسر الا في ائمة

جعلت همزتها الفا كما في آجر ثم جعلت ياء وكسرت لاجتماع

الساكنين وعند الكوفيين لا تقلب بالالف حتى لا يلزم

اجتماع الساكنين وقرئ عندهم ائمة الكفر بالهمزتين



فان قيل اجتماع الساكنين فى حدها جائز فلم لا يجوز
فى آمّة قلنا الالف فى لمّة ليست بمدة فكيف يكون اجتماع
الساكنين فى حدها واما كل وخذ ومر فشاذ وهذا اذا كان
فى كلمة واحدة واذا كانتا فى كلمتين تخفف الثانية عند الخليل
نحو قد جاء اشراطها وعند اهل الحجاز تخفف كلاهما معا وعند
بعض العرب يقحم بينهما الف لفصل نحو أأنت ظبية ام ام سالم
ولا تخفف الهمزة فى اول الكلمة لقوة المتكلم فى الابتداء وتخفيفها
بالحذف فى ناس اصله اناس شاذ وكذا فى الله اصله
الاله فحذفوا الهمزة فصار لاه ثم ادخلوا عليه الالف واللام

فصار اللاه ثم ادغم اللام في اللام فصار الله وقيل اصله

الاله فحذفت الهمزة فنقلت حركة الهمزة الى اللام فصار اللاه

ثم ادغم اللام في اللام فصار الله كما يقال في يرى اصله يرأى

فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم لينت الهمزة فاجتمع ثلث

سواكن فحذفت الالف واعطي حركتها للراء فصار يرى وهذا التخفيف واجب في

يرى دون اخواته مع اجتماع حرف علتين بالهمزة في الفعل الثقيل

لكثرة الاستعمال ومن ثم لا يجب في ينأى ويسل يسأل وفي مرأى

وتقول في الحاق الضمائر رأى رايا رأوا رأت راتا رأين الخ واعلال

الياء سيجي في باب الناقص المستقبل يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترى



ترياني ترون ترين تريان ترين ري نري وحكم يرون كحكم

اي في انقلاب الياء الفا ١٢

يرى ولكن حذف الالف التي في يرون لاجتماع الساكنين الالف

وواو الجمع وحركة ياء تريان طارية ولا تنقلب الفا لانه لو قلبت

يجتمع الساكنان ثم يحذف احدهما فيلتبس بالواحد في مثل

وهما الالفان الف التثنية والالف المنقلبة عن الياء ١٢

لن يرى وان ترى واصل ترين ترأيين على وزن تفعلين

فحذفت الهمزة ثم نقل حركة الهمزة الى الواو كما في ترى فصار ترين ثم

جعلت الياء الفا لتحرك ما قبلها فصار تراين ثم حذفت الالف لاجتماع

الساكنين فصار ترين وسيجي بيني جمعه لنفي بالفرق التقدير

كما في ترمين وسيجي في الناقص واذا دخلت النون الثقيلة في الشيء

قوله تعالى فاما ترين من البشر احدا حذفت النون عنه علامة

للجزم وكسر ياء التانيث حتى يطرد بجميع النونات للتاكيد كما

يوافق ١٢

في اخشين وسيجيء تمامه في باب اللفيف الامر ريارواري ريارين

ولا يجعل الياء الفا في ياء بتبع الترياي ويجيء بها الوقف مثل

ره فحذفت همزته كما في ترى ثم حذفت الياء لاجل السكون

وبالنون الثقيلة رين ريان رون رين ريان رينان ويجيء بالياء في

رين لانعدام السكون كما في ارمين في لم تحذف واو الجمع في رون لعدم

كما حذف في اضربن اصله اضربون لكفاية بضمة ما قبلها ١٢

ضمة ما قبلها بخلاف اغزن وارمن وبالنون الخفيفة رين رون

تكون ضمة ما قبلها دالة عليها ١٢

رين و الفاعل الخ ولا تحذف همزته كما يجيء في المفعول وقيل

اي وجه عدم حذفها ١٢

لا تحذف لان ما قبلها الف والالف لا تقبل الحركة ولكن يجوز

لك ان تجعل بين بين كما في سَاَلَ يَسَاَلُ وقس على هذا رءى

يَرِي رَاءَةً والمفعول مرئي الخ اصله مرءوي فاعل كما في

مهدي ولا يجب حذف الهمزة لان وجوب حذف الهمزة في فعله

غير قياسي كما مر فلا يستتبع المفعول وغيره وتحذف في نحو مُرِي

لكثرة مستتبعيه وهو يُرِي اخواتها والموضع مرأى

الا الذي رأى واذا حذف الهمزة في هذه الاشياء يجئ بالقياس على

نظائرها الا انه غير مستعمل المجهول يُرِي الخ المهموز الفاء

يجئ من خمسة ابواب نحو أَخَذَ يَأخُذُ وأَدَبَ يَادِبُ

اهب یا هب و ارج یا رج واسل یا سل والمهموز العين يجي

من ثلثة ابواب نحو راى يرى وبئس يبئس ولؤم يلؤم والمهموز

اللام يجي من اربعة ابواب نحو هنأ يهنأ وسبأ يسبأ وصدئ

يصدأ وجرؤ يجرؤ ولا يجي في المضاعف الا مهموز الفاء نحو ان

يئن ولا تقع الهمزة موضع حرف العلة ومن ثم لا يجي في المثال

الا مهموز العين واللام نحو وأد ووجأ وفي الاجوف الا مهموز

الفاء واللام نحو آن وجاء وفي الناقص الا مهموز الفاء والعين

نحو أتى ورأى وفي اللفيف المفروق الا مهموز العين نحو وأى

وفي المقرون الا مهموز الفاء نحو أوى وتكتب الهمزة في الاول على

65

صورة الالف في كل الاحوال نحو أب و أم و ابل لخفة الالف و قوة

الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات و في الوسط اذا كانت

ساكنة على وفق حركة ما قبلها نحو رأس و لؤم و ذئب للتشاكل و اذا

كانت متحركة على وفق حركة نفسها حتى تعلم حركتها نحو سأل و لؤم

و سئم و اذا كانت في آخر الكلمة تكتب على وفق حركة ما قبلها لا على

حركة نفسها لان الحركة الطرفية عارضية نحو قرأ و جرؤ و فتئ و اذا كانت

ما قبلها ساكنا لا يكتب على صورة شيء لطرو حركتها و عدم حركة ما قبلها نحو

ودفء و برء الباب الرابع في المثال و يقال المعتل الفاء مثالا لان ماضيه

مثل الصحيح لا امره مثل امر الاجوف نحو عد و قل و زن و هو

من خمسة ابواب ولا يجيء من فعل يفعل الا وجد يجد في لغة بني عامر

فحذف الواو في يجد لغتهم لثقل الواو مع ضمة ما بعدها وقيل هذه لغة

ضعيفة فاتبع ليعد الحذف في وحكم الواو والياء اذا وقعتا في اول الكلمة

كحكم حرف الصحيح نحو وعد ويسر لقوة المتكلم عند الابتداء

وقيل ان الاعلال انما يكون بالسكون او بالقلب الى حرف العلة او بالحذف

وثلاثتها لا تمكن اما السكون فلتعذره لانه مبتدأ والابتداء من

الساكن ممتنع وكذا القلب لان المقلوب غالبا يكون بحرف العلة

الساكنة واما الحذف فلنقصان من القدر الصالح في الثلاثي واما

في المزيد فلاتباع للثلاثي في الزوائد نحو اوجب يوجب ايجابا ولا يعوض بالتاء في الاول



والآخر حتى لا يلتبس بالمستقبل والمصدر في نفس الحرف و

ومن ثمه لا يجوز ادخال التاء في الاول وفي العدة للالتباس بالمستقبل

ويجوز في التكلان لعدم الالتباس وعند سيبويه يجوز حذف

التاء كما في قول الشاعر ع واخلفوك عد الامر الذي وعدوا ؛ لان

خلاف کردند ترا وعده کاری آنچنان کاری که وعده کرده بودند ایشان

التعويض من الامور الجائزة عنده وعند الفراء يجوز الحذف لانها عوض

من الجزء في الاصل لا في الاضافة لان الاضافة تقوم مقامها وكذا

حكم الاقامة والاستقامة ونحوهما من حذف التاء في قوله تعالى واقام

الصلوة وتقول في الحاق الضمائر وعد وعدا وعدت الخ ويجوز في

وعدت ادغام الدال في التاء لقرب المخرج والمستقبل يعد الخ اصله يوعد

فحذف الواو ولانه يلزم الخروج من الكسرة التقديرية الى الضمة

التقديرية ومن الضمة التقديرية الى الكسرة الحقيقية ومثل

هذا ثقيل ومن ثم لا يجئ لغة على وزن فَعُل وفِعُل الاحبك

ودئل فحذف في تعد واخواته ايضا للمشاكلة وحذف في مثل تضع

لان اصله توضِع فحذف الواو ثم جعل تضَع مفتوحا نظرا الى حرف

الحلق لان حرف الحلق ثقيل والكسرة ايضا ثقيلة فابدلت الكسرة فتحة ولا

تحذف في يوعد لان اصله يوعد والامر عد الى آخره الفاعل واعد والمفعول

موعود والموضع موعد والميعاد اصله موعاد فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها

وهم يقلبون بالحاجز نحو قنية وبغير حاجز نحو قيل

الباب الخامس في الاجوف

ويقال له أجوف لخلو جوفه عن الحرف الصحيح ويقال له ذو الثلاثة

لصيرورته على ثلاثة أحرف في الماضي المتكلم نحو قلت وبعت وهو يجيء

من ثلاثة أبواب نحو قال يقول وباع يبيع وخاف يخاف وأما طال يطول

فهو طويل من كرم يكرم فلغة بني تميم في هذا الباب وقال

بعض الصرفيين أصلا شاملا في باب الإعلال يخرج جميع المسائل منه وهو

قولهم إن الإعلال في حروف العلة في غير الفاء يتصور على ستة عشر وجها

لأنه يتصور في حروف العلة أربعة أوجه الحركات الثلاث والسكون وفيما

قبلها أيضا كذلك فاضرب الأربعة في الأربعة حتى يحصل ستة عشر وجها

ثم اترك الساكنة التي فوقها ساكن لتعذر اجتماع الساكنين فبقي خمسة عشر



وجه الاربعة اذا كان ما قبلها مفتوحا نحو القول والبيع وخوف وطول

لا يعل الاول لان حرف العلة اذا سكنت جعلت من جنس حركة

ما قبلها اللين عريكة الساكن واستدعاء ما قبلها نحو ميزان اصله موزان

ويوسر اصله ييسر الا اذا انفتح ما قبلها لانقلابه لخفة الفتحة والسكون


وعند بعضهم يجوز القلب نحو القال ويعل نحو اغزيت اصله اغزوت

بواو ساكنة تبعا ليغزو ويعل في نحو كينونة مع سكون الواو وانفتاح

ما قبلها لان اصله كيونونة عند الخليل فابدل الواو ياء فادغمت

كما في ميّت ثم خففت فصار كينونة كما خففت في ميت

وقيل اصلها كونونة بضم الكاف ثم فتحت حتى لا يصير الياء واوا في



نحو الصيرورة والغيبوبة والقيلولة ثم جعلت الواو وياء تبعاً

للياءيات لكثرتها ومن ثم قيل لا يجيء من الواويات غير الكينونة

والديمومة والسيدودة والهيعوعة قال ابن جني في الثلاثة الاخيرة

تسكن حرف العلة للخفة ثم تقلب الفاً لاستدعاء الفتحة لين عريكة

الساكن اذا كان في فعل او اسم على وزن فعل اذا كان حركتهما غير

عارضية وتكون فتحة ما قبلهما الا في حكم السكون ولا يكون في

معنى الكلمة اضطراب ولا يجتمع فيها اعلالان ولا يلزم ضم

حرف العلة في المضارعة ولا يترك للدلالة على الاصل ومن ثم

يعل نحو قال اصله قول ونحو دار اصله دور لوجود الشرائط

المذكورة ويعل مثل ديار تبعا للواحدة ومثل قيام تبعا لفعله

ومثل سياط تبعا للواحدة وهي مشابهة بالف دار في كونها

جمع سوط تازيانه

مبتة اعني تعل هذه الاشياء وان لم تكن فعلا ولا اسما

اي ساكنة — ديار وقيام وسياط

على وزن فعل للمتابعة ولا يعل نحو الحولة والخونة وجيدى

اي لمتابعة الواو

وصورى لخروجهن عن وزن الفعل لعلامة التانيث ونحو دوم والقوام

لطرو الحركة ونحو عور واجتوروا لان حركة العين والتاء في حكم

من الاجتوار بايكديگر همسايگي كردن

السكون اي حكم عين اعور وافتجاور ونحو حيوان حتى

اي في حكم افتجاور

يدل حركته على اضطراب معناه والموتان محمول عليه لانه نقيضه

ونحو طوي حتى لا يجتمع فيه اعلالان وطوي محمول عليه ان يجتمع فيه

بعد اعلال الياء الفا الادى الى اجتماع الاعلالين وسيجيء تحقيقه في الباب

اعلال الان ونحو حيي حتى لا يلزم ضم الياء في المستقبل اعني اذا

قلت حايي مستقبله يحاي ونحو القود حتى يدل على

الاصل الاربعة اذا كان ما قبلها مضموما نحو ميسر وبيع ويغزو ولن

يدعو تجعل في الاولى واوا والضمة ما قبلها ولين عريكة الساكن

فصار موسر وفي الثانية تسكن للخفة ثم تجعل واوا والضمة ما قبلها

ولين عريكة الساكن فصار بوع واذا جعلت حركة ما قبل حرف العلة

من جنسه فصار حينئذ بيع وتسكن في الثالثة للخفة فصار يغزو

ولا يعتبر ايضا خفة الفتحة ومن ثم لا يعل غيبة ونومة

الاربعة اذا كان ما قبلها مكسورا نحو موزان وداعوة



ورضيوا ترميين ففي الاولى تجعل ياء لما مرّ وفي الثانية تجعل

ياء لاستدعاء ما قبلها ولين عريكة الفتحة فصار داعية ولا يعلّ

مثل دول لان الاسماء التي ليست بمشتقة من الفعل لا يعلّ

لخفتها الا اذا كان على وزن الفعل فحينئذ يجوز الاعلال فيه

وهو ليس على وزن الفعل وفي الثالثة تسكن للخفة ثم تحذف

لاجتماع الساكنين فصار رضوا والرابعة مثلها في الاعلال الثالثة

اذا انضمّ ما قبلها نحو يخوف ويبيع ويقول تعطى حركاتهن

الى ما قبلهن لضعف حروف العلة وقوة الحرف الصحيح لكن يجب

في يخوف الف الفتحة ما قبلها ولين عريكة الساكن العارضي بخلاف

الخوف وفي نحو مخاف ويبيع يقول ولا يعل في نحو ادور واعين

حتى لا يلتبس بالافعال ونحو جدول حتى لا يبطل الالحاق و

نحو قوم حتى لا يلزم الاعلال في الاعلال ونحو الرمي حتى لا يلزم

الساكن في آخر المعرب ونحو تقويم وتبيان ومقول ومخيط حتى لا

يجتمع الساكنان بنقل الاعلال ومخيط منقوص من المخياط

فلا يعل تبعا له فان قيل لم تعل الاقامة مع حصول اجتماع الساكنين اذا

اعل كاعلال اخواتها قلنا تبعا لاقام فان قيل لم لا يعل النقول

تبعا لقام وهو ثلاثي اصيل في الاعلال قلنا ابطل قوله قوم

استبناء قام وان كان اصيلا في الاعلال القوة قوم في الاخوة مع النقو

اى في المثلثة

ولا يصلح اقام ان يكون مقويا لقام لانه ليس من ثلاثي

اصيل ولا يعل مثل اقول واغيلت المرأة واستحوذ حتى يدل

على الاصل وتقول في الحاق الضم قال قالا قالوا الى اخره

اصل قال قول فجعل الواو الفا ثم اصل قلن قولن فقلبت

الواو الفا ثم حذفت لاجتماع الساكنين فصار قلن ثم ضم القاف

حتى يدل على الواو ولا يضم خفن لان الاصل في هذا القلب

نقل حركة الواو المحذوفة لسهولتها ولا يمكن ههنا في قلن لانه يلزم فتحة

المفتوح ولا يفرق بينه وبين جمع المؤنث في الامر لانهم لا يعتبرون الاشتراك

الضمني هو مشترك بين المعلوم والمجهول ويكتفون بالفرق التقديري



كما في تعِن أو وقع من غرة الواضع وكما في الاثنين والجماعة

من الامر والماضي في تفعّل وتفاعل وتفعلل ولا يفرق بين

فعُلن وفعَلن نحو طلن وقلن لانه يعلم من الطويل ان اصل

طلن طولن لان الفعيل يجيء من فعُل لا لما يعلم الفرق

بين خفن وبعن مستقبليهما اعني يعلم من يخاف ان اصل

خفن خوفن لان باب فعِل يفعَل لا يجيء الا من حرف الحلق ويعلم من

يبيع ان اصل بعن بيعن لان الاجوف لا يجيء من باب فعَل يفعِل

المستقبل نظرا الى [illegible] اصله يقول فاعلاله فحذف الواو في

يقلن لاجتماع الساكنين في الامر ثم [illegible] اوله ثم [illegible] لاجتماع



السـاكنين مع حذف الالف لانعدام الاحتياج اليها وتحذف

الواو فى قل الحق وان لم يجتمع فيه الساكنان لان الحركة فيه

حصلت بالخارجى فيكون فى حكم السكون تقديرا بخلاف

قولا وقولن لان الحركة فيهما حصلت بالداخلين وهما الف الفا

ونون التاكيد وهو بمنزلة الداخل ومن ثم جعلوا معه اخر المضارع

مبنيا نحو هل تفعلن وتحذف الالف فى دعتا وان حصل الحركة

بالف الفاعل لان التاء ليست من نفس الكلمة لان الالف فى قولا

وتقول بنون التاكيد قولن قولان قولن قولن قولن قلنان وبالخفيفة

قولن قولن الفاعل قائل الى اخره اصله قاول فقلبت الواو الفا

لتحركها وفتحة ما قبلها كما في كساء ولا اعتبار لالف الفاعل

لانها ليست بحاجزة حصينة فاجتمع الالفان ولا يمكن اسقاط

الاولى لانه يلتبس بالماضي وكذلك في الثانية فحركت فصارت

همزة ويجيء في البعض بالحذف نحو هاع ولاع والاصل هائع

ولائع ومنه قوله تعالى بنيانه على شفا جرف هار اي هائر ويجيء

بالقلب نحو شاك اصله شائك وحاد اصله واحد ويجوز القلب في

كلامهم نحو القسي اصله قووس فقدم السين فصار قسوو ا

نحو عصو ثم جعل قسيا لوقوع الواوين في الطرف ثم كسر القاف اتباعا لما بعدها

كما في عصي ومنه اينق اصله انوق ثم قدم الواو على النون فصار اونق ثم

جعل الواو ياءً على غير قياس المفعول مقول الخ اصله مقوول

فاعل كاعلال يقول فصار مقوول فاجتمع الساكنان فحذف الواو

الزائد عند سيبويه لان حذف الزائد اولى والواو الاصلي عند

الاخفش لان الزائد علامة والعلامة لا تحذف وقال سيبويه في

جوابه تحذف العلامة اذا لم توجد علامة اخرى وفيه توجد علامة

اخرى وهو الميم فيكون وزنه عنده مفعلا وعند الاخفش مفولا

وكذا مبيع اعل اعلال يبيع فصار مبيوع فاجتمع الساكنان الياء والواو

فحذف الواو عند سيبويه فصار مبيعا ثم كسر الياء حتى تسلم

الياء وعند الاخفش حذف الياء واعطي الكسرة ما قبلها



كما في يبعت فصار مبوعا ثم جعل الواو ياء كما في ميزان فيكون وزنه

سكونها وانكسار ما قبلها ۱۲

مَفعلاً عند سيبويه وعند الاخفش مفيلاً الموضع مَقال

اى الظرف ۱۲

اصله مَقْوَل فأعل كما في يخاف وكذلك مَبيع اصله مَبْيَع

بفتح الميم والواو ۱۲

فأعل كما في يبيع واكتفى بالفرق التقديري من الموضع وبين اسم المفعول

اى او قد الاعلال فيه ۱۲ يعنى نقل الحركة من الياء الى ما قبلها ۱۲

وهو معتبر عندهم كما في الفلك اذا قدرت سكونه كسكون اسد يكون

اى الفرق التقديرى · اى كاعتبارهم اياه ۱۲ · اى سكون عينه ۱۲

جمعا لقوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم واذا قدرت سكونه

وقتيكه باشيد شما در كشتيها ۱۲ ودروان شوند بايشان ۱۲

كسكون قرب يكون واحدا نحو قوله تعالى في الفلك المشحون و

المجهول قيل اخره اصله قُوِل فاسكن الواو للخفة فصار

قُول وهو لغة ضعيفة لثقل الضمة والواو في كلمة

المجهول اى غير المسمى فاعله ۱۲ تنوير المصباح



وفى لغة اخرى أعطى كسرة الواو الى ماقبلها فصار قول ثم صار الواو

ياء لكسرة ماقبلها فصار قيل وفى لغة اشم حتى يعلم ان اصل ما

قبلها مضموم وكذا بيع واختير وانقيد وقلن وبعن يعنى يجوز فيهن

ثلث لغات ولا يجوز الاشمام فى قيم لانعدام ضمة ما قبل الياء ولا

يجوز بالواو ايضا لان جواز الواو لانضمام ما قبل حرف العلة و

هو ليس بموجود وسوى فى مثل قلن بين المعلوم والمجهول اكتفاء

بالفرق التقديرى واصل يقال يقول فاعل مثل اعلال يخاف الباب

السادس فى الناقص يقال له ناقص لنقصانه فى الآخر و

ذو الاربعة لانه يصير على اربعة احرف فى الاخبار نحو رميت



وهو لا يجئ من باب فعِل يفعَل تقول في الحاق الضمائر رمى رميا

رموا الى آخره اصل رمى رمَيَ فقلبت الياء الفا لما في قال

اصله قول واصل رموا رميوا فقلبت الياء الفا فاجتمع

الساكنان فحذفت الالف وكذلك رضوا الا انه ضم الضاد فيه

بعد الحذف حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الواو واصل رمت

رميت فحذف الياء كما في رموا وحذف في رمتا وان لم يجتمع الساكنان

لانه يجتمع الساكنان تقديرا وتمامه مرّ في قولا ولا يعل رمين

كما مرّ في القول المستقبل يرمي الخ اصله يرمي اسكنت الياء لثقل

الضمة ولا يسكن في يرميان لان حركته خفيفة اصل ترمون ترميون



فأسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين وضم الميم حتى لا يلزم

الخروج من الكسرة إلى الضمة وسوى بين الرجال والنساء في مثل يعفون

اكتفاء بالفرق التقديري لأن الواو في النساء أصلية والنون علامة

أي في صيغة النساء

التأنيث ومن ثم لا تسقط في قوله تعالى إلا أن يعفون و

أي ومن أجل أن النون في جمع المؤنث ضمير التأنيث لا علامة الرفع

أصل ترمين ترميين فأسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع

الساكنين وهو مشترك في اللفظ مع جماعة النساء وإذا دخل الجازم

تسقط الياء علامة للجزم نحو لم يرم ومن ثم تسقط في حالة الرفع علامة

لأن حرف العلة في الناقص بمنزلة الحركة في الصحيح

للوقف في قوله تعالى والليل إذا يسر [illegible] إذا دخلته [illegible]

أصله يسري

لو [illegible] في لم [illegible] [illegible] لأن [illegible] [illegible]



الى آخره اصله ارمى فحذفت الياء علامة للوقف واصل ارموا

ارميوا فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين واصل ارمى

ارميى فاسكنت الياء الاصلية ثم حذفت لاجتماع الساكنين بنون

التاكيد ارمين ارميان ارمن ارمن ارميان ارمينان

وبالخفيفة ارمين ارمن ارمن الفاعل رام الخ اصله رامى

فاسكنت الياء فى حالتى الرفع والجر ثم حذفت لاجتماع الساكنين

ولا تسكن فى حالة النصب لخفة النصب اصل رامون راميون

فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين ثم ضم الميم لاستدعاء

الواو واذا اضفت التثنية الى نفسك فقلت راميای



في حالة الرفع وراميّ في حالة النصب والجر بادغام علامة

النصب والجر في ياء الاضافة واذا اضفت الجمع فقلت راميّ في

جميع الاحوال واصله في حالة الرفع راموى فادغمت لانه اجتمع

اى الواو فى الياء

الحرفان من جنس واحد في الكلمة وجعل الواو ياء لا الياء واوا

للخفة ولاستدعاء المدغم فيه ثم قلبت ضمة ما قبلها كسرة للموافقة

ولئلا يلزم الخروج من الضمة الى الياء المفعول مرميّ الخ اصله

مرموى فادغم كما ادغم في راميّ واذا اضفت التثنية الى ياء الاضافة

اى تثنية اسم المفعول

فقلت مرميّاى في الرفع وفي حالة النصب والجر مرمييّ

بثلاث ياءات مع فصل الف التثنية بينهما

باربع ياءات واذا اضفت الجمع فقلت مرمييّ ايضا

اى صيغة جمع اسم المفعول من الناقص

بأربع يأتي في كل الأحوال الموضع من الأصل فيه أن يأتي على

وزن مفعل إلا أنهم فروا عن توالي الكسرات إلا آلة مرمى المجهول

رمي في النحو ولا أعل لخفة الفتحة وأصل يرمي يرمي فقلبت الياء

ألفا كما في رمى وحكم غزا يغزو مثل رمى يرمي في كل الأحكام إلا أنهم

يبدلون الواو ياء في نحو أغزيت تبعا ليغزى مع أن الياء

من حروف الإبدال وحروفها قوالت تجد يوم صال زط الهمزة

أبدلت وجوبا مطردا من الألف بعد الألف في نحو صحراء وهمزتها

ألف في الأصل كألف سكرى ثم زيدت قبلها ألف لمد الصوت ثم

جعلت همزة لوقوعها طرفا بعد ألف زائدة ومن ثم لا يجوز جعلها همزة

في صحاري يعني لو كانت في الاصل همزة لجاز صحائر بالهمزة

في صورة ما كما يجوز في نحو خطية خطيئة ومن الواو وجوبا

مطردا في نحو اواصل فرارا عن اجتماع الواوات وفي نحو قائل

كما وفي نحو كساء لوقوع الحركات المختلفة على الواو ومن الياء وجوبا

مطردا نحو بائع كما وفي جوازا مطردا عن الواو المضمومة نحو اجوه

وادؤر لثقل الضمة على الواو ومن الواو غير المضمومة نحو اشاح واحد

في الحد ومن الياء في قطع الله اديه لثقل الحركة على الياء ومن

الهاء نحو ماء اصله ماه ومن ثم يجيء جمعه مياه ومن الالف نحو فقد هيئت

شئوا في المشتاق ونحو قراءة من قرأ ولا الضألين ومن العين نحو اباصله



عباب اي اجتماع الماء في نحو اباب بحر ضاحك نى هوق لاتحاد
مخرجهن السين بدل من التاء نحو استخذ اصله اتخذ عند
سيبويه لقربهما في الهمس والتاء ابدلت من الواو نحو تخمة و
اخت لقرب مخرجهما ومن الياء نحو ثنتان واستنوا حتى لا يقع
الحركة على الياء ومن السين نحو ست اصله سدس ونحو عمر ا
يربوع شرار النات ومن الصاد نحو لصت لقربهن في الهمس ومن الياء
نحو لذعاله النون بدل من الواو نحو صنعاني لقرب النون من حروف
العلة ومن اللام نحو لعن لقربهما في المجهورية الجيم بدل من الياء
المشددة نحو ابو علج حتى لا يقع الحركات المختلفة على الياء ومن غير المشددة

حملا على المشددة نحو لاهما ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاج

ياتيك بج الدال ابدلت من التاء نحو فزدو اجدّ معو القرب

مخرجهما الهاء ابدلت من الهمزة نحو هرقت ومن الالف نحو حيهله وانه

ومن الياء في هذه امة الله لمناسبتها بحروف العلة في الخفاء و


من ثم لا تمنع الامالة في مثل لن يضربها وتمنع في اكلت عنبا ومن

التاء وقفا مطردا في نحو طلحة للفرق بينها وبين التاء التي في

الفعل الياء ابدلت من الالف وجوبا مطردا نحو مفيتيح ومن الواو

وجوبا مطردا نحو ميقات لكسرة ما قبلها ومن الهمزة جوازا مطردا نحو ذيب

احد حرفي التضعيف نحو تقضى البازي ومن النون نحو اناسي ودينار القرب الياء من النون



ومن العين نحو ضفادي لثقل العين في كسرة ما قبلها ومن التاء نحو

ايتصلت لان اصله او ومن الياء نحو الثعالي ومن السين نحو

السادي ومن الثاء نحو الثالي لكسرة ما قبلها الواو ابدلت من الالف

نحو ضوارب لقربهما في العلية واجتماع الساكنين ومن الياء نحو

موقن لضمة ما قبلها ومن الهمزة جوازا مطردا نحو لوم لما مر الميم بدل من

الواو نحو فم اصله فوه لاتحاد مخرجهما ومن اللام نحو قوله صلى الله

عليه وسلم ليس من امبر امصيام في امسفر لقربهما في المجهورية من النون

الساكنة نحو عمبر ومن المتحركة في نحو كفت الخضيب البنام لقربهما في المجهورية و

من الباء نحو ما زلت راتما لاتحاد مخرجهما الصاد ابدلت من السين نحو قوله تعالى



واصبغ عليكم نعمه قرئ بهما والالف ابدلت من اختيها وجوبا

مطردا نحو قال وباع ومن الهمزة جوازا مطردا نحو راس كما مر واللام

ابدلت من النون نحو اصيلال ومن الضاد نحو الطجع لاتحادهن

في المجهورية والزاء ابدلت من السين نحو يزدل ومن الصاد نحو قول

الحاتم هكذا فزدي والطاء ابدلت من التاء وجوبا مطردا في الافتعال نحو اصطبر

في فحصط لقربهما والموضع الذي لم يقيد فيه من الصور المذكورة

يكون جائزا غير مطرد الباب السابع في اللفيف يقال له اللفيف للف حرفي

العلة فيه وهو على ضربين مفروق ومقرون المفروق مثل وقى يقي

حكمه فاؤها كحكم وعد يعد ولامها كحكم رمى يرمي وكذلك

واحد كالمفرد والمفرد سابق والمركب مسبوق ويقال له لفيف للف حرفي العلة فيه ١٢ تنوير المصباح على مراح الارواح



حكم آخره كما الأمر قِ قِيا قُوا قِي قِيا قِينَ وبنون التاكيد قِيَنَّ قِيانِّ قُنَّ

قِنَّ قِيانِّ قِينانِّ وبالخفيفة قِيَنْ قُنْ قِنْ الفاعل واقٍ المفعول

مَوقِيّ الموضع مَوقًى الآلة مِيقًى المجهول وُقِيَ يُوقَى والمقرون نحو

طَوَى يَطْوِي الى آخرهما حكمهما كحكم الناقص لا يُعَلّ عينه كما الأمر

في باب الأجوف الامر اِطْوِ اِطْوِيَا اِطْوُوا اِطْوِي اِطْوِيَا اِطْوِينَ وبنون التاكيد

اِطْوِيَنَّ اِطْوِيَانِّ اِطْوُنَّ اِطْوِنَّ اِطْوِيَانِّ اِطْوِينَانِّ وبالخفيفة

اِطْوِيَنْ اِطْوُنْ اِطْوِنْ وتقول من الرَّيِّ رَوٍ ارْوِ ارْوِيَا ارْوُوا ارْوِي

ارْوِيَا ارْوِينَ وبنون التاكيد ارْوِيَنَّ ارْوِيَانِّ ارْوُنَّ ارْوِنَّ ارْوِيَنَّ

ارْوِيَانِّ ارْوِينَانِّ وبالخفيفة ارْوِيَنْ ارْوُنْ ارْوِنْ واذا اردت



ان تعرف احكام نوني التاكيد في الناقص واللفيف فانظر الى حرف

العلة ان كانت اصلية محذوفة ترد لان حذفها للسكون وانعدم هو

عند اتصال نون التاكيد

بدخول النون وتفتح لخفة الفتحة نحو اطوين واغزون وارمين كما في

لان ما قبل نون التاكيد لا يكون الا متحركا لئلا يجتمع الساكنان

اطويا وان كانت ضميرا فانظر فيما قبلها ان كان مفتوحا تحرك الطرف بحركتها

حرف العلة — نحو ارويان — علم حالها في التثنية — عن الالف — التي هي ضمير حرف العلة

وحذفت ما قبلها نحو ارووُن وارويِن كما في قوله تعالى ولا تنسوا الفضل وان

كان غير مفتوح تحذف لعدم الخفة فيما قبلها نحو اطون كما في نحو اغزوا

اي حرف العلة التي هي ضمير

القوم ويا امرأة اغزي القوم الفاعل طاو ولا يعل واوه كما في طوي


اي واو طاو

وتقول من الري ريان ريانان رواء ريا ريان رواء ايضا لا تجعل

اصله رويان فقلبت الواو ياء لاجتماع الواو والياء سبق احدهما بالسكون فادغم

واوها ياء كما في طي حتى لا يجتمع اعلالان قلب الواو التي هي عين

اي البعض من الكل



وقلب الياء التي هي لام همزة وتقول في تثنية المؤنث في

النصب والخفض تيين مثل عطشيين واذا اضفت الى ياء المتكلم

قلت تيِيَّ بخمس ياءات الاولى منقلبة عن الواو والتي هي عين الفعل

والثانية لام الفعل والثالثة منقلبة عن الف التانيث والرابعة

النصب والخامسة ياء المتكلم المفعول مطوّ والموضع مطوًى والآلة

مطوًى والمجهول طُوِيَ يُطْوَى وحكم لام هذه الاشياء كحكم الناقص وحكم

عينهن كحكم طوى يطوي في التي اجتمع اعلالان تقديرا اعلالها في

التي لم يجتمع فيه اعلالان يكون حكمها ايضا كحكم طويت نحو طوى يا طاويان

تمت

الحمد لله والمنة كه كتاب نافع طلاب مراح الارواح محشي بحواشي جديده در مطبع فخر المطابع لكهنو مطبوع گرديد